

وخذ الخفية لا يتعزل ان يسيكحان العزل على ما هو ظاهر المذهب وعليه
مشايخنا رحم الله واصل المسئلة ان الفاسق ليس من اهل الولاية
عند الشافعي ولا تملكه لا ينظر اي لا يشفق لنفسه حيث يركب ما يقاب
فان ينظر لغيره وعقد الى صليفة ربه يومين اهل الولاية حتى
يصلح للادب الفاسق تزويج اجنة الصغيرة والسطور اي
المكتوب في كتاب الشافعية ان القاضى يتعزل بالفاسق بخلاف الامام
فان لا يتعزل بالفاسق والفرق بين القاضى والفاسق والامام
ان في العزل اي غاير العزل الامام ووجوب تصيب عليه بالامامة
انارة الفتنة لاله اي لاسام من الشوكه اي بالحيون والنسك والصاكن
ويتفقهم الحارثية بعبه المسلمين ومنه ختمه عظيمه بخلاف القاضى
حيث لم يكن له من الشوكه الامام فلا يلقى هم الاثارة وفي رواية
التوارد عن العبد والتمسك بهم ابو حنيفة امامنا واما يوسف
وامام محمد رحمهم الله انه لا يجوز قضاء الفاسق وظاهر المذهب
على خلاف ذلك قال في الهدي والوكان عدل ففسق باذن الرشوة
او غيره لا يتعزل ويتحقق العزل وهذا هو ظاهر المذهب وعليه
مشايخنا رحمهم الله انتهى وقال بعض المشايخ اذا قتل الفاسق
القضاء ابتداء عليه لان لا ينطق بالقتل كما في حكم الشهادته فانه
لا ينبغي ان يقبل القاضى شهادته ولو قيل جاز عندنا به عندنا

ولو

ولو قتل اي الفاسق وهو عدل اي واحال انه عادل عند التقليد يتعزل
بالفسق لان المقلد اعتمد على عدله فلم يرض بقضائه بدونه لولا
عليه السلام من قلدنا سنانا علاه في رحمة من هو اولى به منه فقد خاب
ادبه ورسوله وجماعة المسلمين من هداية وفي فتاوى قاضيان اجمعا
على انه اذا رشى لا ينفذ قضاءه فيما ارشى وانه عطف على انه اذا
القائه من الامام القضاء مفعول اخذ بالرسله لم يصير قاضيا ولو
قضى ذلك القاضى لا ينفذ قضاءه لعدم صيرورته قاضيا فليطالع
في الهدي و تجوز الصلوة خلق كل بر فاجر خلا للشعبة فانهم قد
اشترطوا العفة في الامامة الصغرى كما في الكبرى والخوارزمي ايضا
فان الكافر عندهم فاجر به باورى اقول لعل ذلك قلب والاصل فان القاضى
عندهم كافر او مبالغته قوله خلق كل بر وفاجر اسارة الى انها سوا
في الامامة والا لاجابة لقوله بر لان يجوز الصلوة خلفه مطلقا قطعاه خلال
لقوله عليه السلام صلوا خلف كل بر وفاجر فذكر البر في قول المصنف
كانت تبرك وتمن بقوله عليه السلام ولان علماء الامم كانوا يصلون خلف
الفسقة في الفاسق واجل الاسواء الذين لم يصل بهم وهم وبردتهم
الى الكفر من اهل الاسواء هم اهل القبيلة الذين لا يكون معتقدهم معتقد
اهل السنة والجماعة وهم الجبرية والقدرية والروافض والخوارج والمطلة